

للحرف رسالة..



المعلم: عرف المحيط؟

التلميذ: هو عيون مؤطرة بالارتخاء للملذّات، معصوبة الرأس بالشهوات.. فمتى ما رأيتها هكذا، اشدد حيازيمك للانكفاء على نفسك والدعاء!..

المعلم: وماذا عن الماء وملوحته؟!

التلميذ: وماذا عن زواج أمك من أبي؟!

.. فخذ الإجابة يا ابن الأصول والفصول.. فالماء قد بخرته شمس الأفعال، والملح قد نال ما نال، فغير المسمى والخصال!..

المعلم: أخبرني عن عمرك؟

التلميذ: عمري يا أستاذي النجيب توحد بالاطمئنان، غير أن المشيب اتبع الميسور بالحلال، وخلف المال والولد..

المعلم: أخبرني عن أمك وجدتك!

التلميذ: أعذرنى يا أستاذي الحبيب..!

المعلم: لا أعفيك عن الإجابة!

التلميذ: على رسلك تتغنى الأمانى، فخذ ما بدا لك من القيل والقال.. فوالدي قد مات وألحقني بالأيتام، وتزوج أمي والدك الشهم الهمام..

المعلم: اممم كيف الحال؟!

التلميذ: الحال يسأل عن الكذبة التي سألتنيها في أول سؤال، وما زال الحال بالحال، والحرب بالنصال..!